الارباع من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بنى فراس ما هذا فقالت وقرة عينى انها الان لاكثر قبل
ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها ۝ باب
اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال ۝ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابى حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن
سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا فى النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل
وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبى صلى الله عليه وسلم فتكلموا فى امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن و
كان اصغر القوم فقال النبى صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلى الكلام الاكبر فتكلموا فى امر صاحبهم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم استحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله
امر لم نره قال فتبريكم يهود فى ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم النبى صلى
الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتنى برجلها
قال الليث حدثنى يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة نا
يحيى عن بشير عن سهل وحده ۝ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرونى بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتى اكلها كل حين باذن ربها
ولا تحت ورقها فوقع فى نفسى انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبى صلى
الله عليه وسلم هى النخلة فلما خرجت مع ابى قلت يا ابتاه وقع فى نفسى انها النخلة قال ما منعك ان
تقولها لو كنت قلتها كان احب الى من كذا وكذا قال ما منعنى الا انى لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما
فكرهت ۝ باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم
الغاوون الم تر انهم فى كل واد يهيمون الى اخر السورة قال ابن عباس فى كل لغو يخوضون ۝
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان
عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابى بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال ان من الشعر حكمة ۝ حدثنا ابو نعيم نا سفين عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول
بينما النبى صلى الله عليه وسلم يمشى اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال ۝ هل انت الا اصبع دميت
وفى سبيل الله ما لقيت ۝ حدثنى محمد بن بشار نا ابن مهدى نا سفين عن عبد الملك نا ابو سلمة
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شىء ما خلا الله باطل ۝ وكاد امية بن ابى الصلت ان يسلم ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم
ابن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول ۝ اللهم لولا انت ما اهتدينا ۝ ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا ۝ وثبت الاقدام ان لاقينا ۝ والقين سكينة علينا ۝ انا اذا صيح بنا اتينا

وبالصياح

وبالصياح عولوا علينا ۝ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع
فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا رسول الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم
حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذى فتحت عليهم
اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اى شىء توقدون قالوا
على لحم قال على اى لحم قالوا على لحم حمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها و
اكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر
فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه فرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا
قال سلمة رانى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لى ما لك فقلت فدى لك ابى وامى زعموا
ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصارى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد
قل عربى نشا بها مثله ۝ حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك رضى الله
عنه قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك
سوقا بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبى صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه
قوله سوقك بالقوارير ۝ باب هجاء المشركين ۝ حدثنا محمد نا عبدة انا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبى فقال حسان لاسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين ۝ وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا اصبغ قال اخبرنى عبد الله
ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابى سنان اخبره انه سمع ابا هريرة فى قصصه
يذكر النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعنى بذاك ابن رواحة قال شعر
وفينا رسول الله يتلو كتابه ۝ اذا انشق معروف من الفجر ساطع ۝ ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ۝
به موقنات ان ما قال واقع ۝ يبيت يجافى جنبه عن فراشه ۝ اذا استثقلت بالكافرين المضاجع
تابعه عقيل عن الزهرى وقال الزبيدى عن الزهرى عن سعيد والاعرج عن ابى هريرة نا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهرى ونا اسمعيل قال حدثنى اخى عن سليمن عن محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن
ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصارى يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة
نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه و
سلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم ۝ حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عدى
ابن ثابت عن البراء رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم
وجبريل معك ۝ باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله

Copyright © King Saud University